

60- السيد المؤيد: الطفيل بن عمرو الدوسي | أسد الغابة |

#الشيخ_سمير_مصطففي

سمير مصطففي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجال - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:00

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:01:30

فهذه ايام كبار لا يحرض عليها الا ذوب يفقه الاسلام ويعلم ما الذي ينبغي عليه ازاء نعمة الله عز وجل ام بث فيه روحه. وامدها وامد لها طوالها الى يوم الناس هذا. وهي ايام مع ذلك من سماتها وصفاتها انها تتتسارع - 00:01:50

تتقارب ومز بعس محمد صلى الله عليه واله وسلم والايام تتقرب لانها سمة يوم سمة اقتراب القيامة وانهاء هذه الدنيا. ومن ثم فالايات بمفردتها تتقرب وتتسارعان والايات الكبار تتقرب ايضا. فهو تقارب من بعد تقارب يحتاج من كل ذي لب ان يغتنمه وان ينظر - 00:02:20

والى. وان يدرى ما يفعل فيه. وان يخط لنفسه نفسه فيه خطة. كيف يسير الى الله عز وجل؟ وما الذي اصنعوا لعله ان جاء شعبان المقبل لا يكون بين الاحياء. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا واياكم في شعبان - 00:02:50

وان يبلغنا رمضان وان يمر علينا اعواما عديدة وازمنة مديدة في طاعته سبحانه وبحمده وان من سمة هذه الايام ايها الاخوة كما ذكرت انها تتتسارع بمفردتها. تجري جريا على حد قول الاول - 00:03:10

اذ العشرون من شعبان ولت فواصل ذكرى ليلك بالنهار. ولا تذكر باوراد قصار ان الوقت ضاق على القصار والاوراد معروفة. والعبادات مدروسة ومشهورة. لكن ينقص المرء ان اذا همته وان يعد باطنه وان ينطلق الى الله عز وجل بقلبه فسبيل الله عز وجل لا يقطع بالارجل والبدن - 00:03:30

وانما يقطع بالقلوب الصحيحة. نسأل الله، عز وجل، ان يمن علينا واياكم بقلب سليم. وان من اعظم ما يجهز الهمة اتساق المرء مع منهجه. بعد معرفته يتسرق مع منهجه سوي قويم. يستطيع المرء من - 00:04:00

ان يفهم الاسلام وكيف سيسير لا سيماء والنعق على جنبات الطريق كثرا. كل ينادي بذلك على شيطان من خلفه سبيل هو من بنياته. وليس الجادة فمن اتبعه عليه سقطا. فاندقت عنقه - 00:04:20

نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. فتأمل جيدا معرفة هذا منهجه في سلسلة لطالما كان المرء بها متينا. لا يستطيع ان يخصها بموضع من المواقع فحسب. فهي ذرة كثيرة ويحتاج - 00:04:40

المرء لفقط حبه لها ولا هميتها. ان يذكرها في كل موضع ومجلس. ان يذكرها في اذن كل انسان مسلم ان استطاع بل يلقيها بين

ظهراني الكافرين ليعلموا ان لنا منهجا عليه اسلاف. انه - 00:05:00
ذكر الفهم. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الاهم المشهور في الفتنة. يوشك ان يأتي زمان يغريل فيه الناس غربلة.
وتبقى حثالة قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم واختلفوا - 00:05:20

حتى صاروا هكذا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه واله وسلم. قالوا فما تأمننا يا رسول الله امر فظيع وحادثة جلل. قالوا وما تأمننا
يا رسول الله؟ يعني ان ادركنا هذا الزمان فكانت غرة وصيته صلى الله عليه واله - 00:05:40

وسلم ان قال خذوا ما تعرفون. ودعوا ما تنكرون. الذي نعرفه فقط هو الحجة علي وعلى الاخرين. والذي لا يلزمني اتركه خلف
ظهيري لا انظر اليه ولا الوي عليه. ترياق ناجع واكسير نافع في زمان الفتنة - 00:06:00

التي بلغ الامر فيها ان يتحدث عن الثواب بشيء من الانكار. نسأل الله عز وجل ان يسبق بنا واياكم الفتنة انه نفاق بارز طافح. يحتاج
من المرء ان يكون على نهج سليم سوي صحيح على طريقة - 00:06:20

سار عليها قبله الاكابر. ولا يستطيع المرء ان يفهم هذا الفهم الذي نعرفه الا اذا عرف اذا علم ما نعرف خذوا ما تعرفون كتاب الله عز
وجل. وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وتفسيرهما - 00:06:40

بخير اجيال زاكها الله عز وجل وزاكها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي الاجيال الثلاثة الفاضلة في صدر هذه الامة. قال الله
عز وجل عنها فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا. يعني وعلى قدر - 00:07:00

عن ايمانكم الذي امتنتم به وطريقتكم في السير الي على قدر فنتنهم وضلالهم. وقال صلى الله عليه واله وسلم خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. كلام مكرور يحتاج المرء كما قلت ان يكرره - 00:07:20

تقرره فانه ترياق الواقع وعلاج المرحلة. الفهم ايها الاخوة. ما عجب الناس وصاروا خلف كل ناعق الا لعدم الفهم السديد على هذا
التأصيل الذي اذكره لك. ليس من كيسى وانما من كلام الله عز وجل وسنة رسوله صلى - 00:07:40

صلى الله عليه وسلم. واذا اراد المرء ان يعرف هؤلاء فينبغي ان يعرف سيرتهم. وكيف كانوا يمضون الى الله عز وجل على غرار ذلك
سيدري المرء جيدا ما هي ترجمة الاسلام؟ وما هي مقاصده في اي موضع يحرر انفك؟ وفي اي موضع - 00:08:00

نتبادل مع ذلك السماحة. ان هذا في الاسلام موجود وهذا اي وذاك ايضا وذاك ايضا موجود. فليكن منصفا على حد سواء. تأمل جيدا
ترجم بعض هؤلاء. بدأتها بالذين لا يعرفون. ذكرتهم - 00:08:20

كرجال في الظل وعانيت رجالا في الظل تحت عنوان اسد الغابة. فهم الاسود التي تتشرف الغابة بهم وهم ملامحها فغابوا بغير غيل
فغل بغير اسد لا تعني شيئا. هي متلازمة لها - 00:08:40

ذلك الديانة بغير هؤلاء واقتفاء اثارهم لا يعني شيئا. لا يستطيع المرء ان يفهم دينه. اقتصرت على الترجم الم المناسب لهذا المقام والا
فعندهنا ترجم نستطيع ان نتحدس بها سنين عددا لا استنسني في ذلك ان اقسمت. تأمل - 00:09:00

اذا رجال في الظل من اسد تلك الغابة. ان نظرت الى كتب الترجم والتاريخ رأيت انها صفحات معدودة في ترجمته وسيرته وحياته
لكنه فهم عميق. وتأصيل اصيل وتأطيد للسير على هذا الطريق. تأخذ - 00:09:20

منه وتعرف لا تصدق لا تكاد تصدق. تندesh كيف كان هؤلاء الذين لا نعرفهم كثيرا وترجمتهم بهذا سراء فكيف اذا عمدنا الى المشاهير
والى المعروفين والى من عمروا سنين عددا حتى صارت سيرته - 00:09:40

تحتاج مجلدا او تحتاج مجلدات. سيرة الواحد منهم. تأملوا ايها الاخوة صحابي اليوم الذي المجلس بذكره سيد من السادات وكبير
من الاكابر كان في قدره بين الناس سيدا وفي فمه سيدا - 00:10:00

ايها ده! حبا الله عز وجل بخصال فطره عليها. وحفظه في وحفظه بها. وحفظه فيها. بحيث انه لم ينجر الى تلك الدعاوى التي قد
ماجت الارض بها يومها. فصارت فطرته بيضاء راقية لامعة - 00:10:20

تبرق قلقا. لذا لما عرض عليه الاسلام فهمه فهم يصغر تصغر منه الافواه منه وتشبه منه العقول وتنقشع منه النفوس وتنتسع فيه
حدقات العين. انه الطفيلي ابن عمرو وما ادرك ما الطفيلي ابن عمرو. اسم قليل تداوله بيننا. لكنهم اجدادنا والذين بهم نفاخر -

وعلى سبيلهم نفهم ولن يخلص الى الاسلام الى فهم الاسلام الا بهؤلاء. وخذ ما قلت لك فانه منطوق كلام الله عز وجل. وكلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وما اطبقت الامة عليه - 00:11:10

الطفيل بن عمرو سيد كبير كما قلت من سادة دوس. الطفيلي بن عمرو الدوسي. وهي بمنع عن مكة وخرجت دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل بمنأى عن مكة. كان في قريته لا يتخصص الاسماع - 00:11:30
الا ينظر الاخبار ولا يشغل نفسه الا بسبب اسباب عزه. فكان فيه السداد. كان رضي الله عنه لا تنزل عنده قدر عن نار. فهو دائمًا يطعم الناس ويكرمه ويقدم لهم - 00:11:50

ويستخدمهم ويدلهم حتى صار فيهم سيدا بفعله. سيدا بفعله. لا بقوله ولا بسطوته. ثم كان الطفيلي بن عمرو عزيم المحييا جميل الشمائل لا تملك اذا رأيته ان تعرف فيه ما يأخذ قلبك اليه. فان من الوجوه ما تستميل النفوس. وان من - 00:12:10
الفاظ ما تستميل النفوس شريطة فطرة صحيحة. فالرجل كان كما قلت لا يتتبع اخبار شيء. ولا يشغل بشيء الا بأخبار نفسه وعوامل سيادته وسؤدده. لذا لما عرض الاسلام عليه كان يعرض على صفحة - 00:12:40

البيضاء فاندهش بالاسلام واسرع في الدخول فيه. تأمل جيدا خرج الطفيلي بن عمرو من قريته دوس. يوما وقد هوى قلبه الى البيت. وهو معلم من معلم الديانة نسأل الله عز وجل ان يحملنا واياكم الى الحج والعمرة. وان يدام لنا بين الحج والعمرة. وان يديم علينا نعمة - 00:13:00

الحج والعمرة. البيت ايها الاخوة قوام الدين. جعله الله عز وجل لدين الناس قياما يفهم هذا الجاهلي قبل ان يعرف الاسلام. كانوا يعظمون الكعبة. منهم من كان يتصدق بالكلام ومنهم - 00:13:30

من كان صادقا كما حدث في صلح الحديبية والذي لا اطيل بالتفريع فيه. خرج الطفيلي بن عمرو تهفو نفسه تهفو نفسه البيت. فلما ان شارف على مكة استقبله اكابرها. وهو ما لم يكن يحده - 00:13:50

فاكابر مكة اكابر قريش كان الرجل منهم يسمى نفسه الاحمسي وهذا الرجل كان اذا اتاه خارج عن مكة يريد الحج او العمرة نزع ملابسه. رجل ان كان او امرأة ويقول ينبغي ان تأخذ وتشتري من عندنا ملابس مقدسة. هو القماش اللي عندنا فقط هو الجيد - 00:14:10

وان لم يكن معك نفقة او عجبت عنك الرغبة فطف عاريا. كما ولدتك امك. اقول رجلا ان كان او امرأة. فيتعجب المرء اذا درى هذا التاريخ كيف قام هؤلاء اليه؟ ان ثوابت - 00:14:40

يتنازلون عنها ان كانت الحرب على الدين. لذا لا تستطيع ان تأخذ منهم ثوابت. ولا تستطيع ان تتفق معهم على موضع هو هكذا. يصالحهم يوم الحديبية فيردونه عن البيت ثم - 00:15:00

لقدم عليهم اجمعوا قتالا. مع انهم في هدنة في عمرة القضية. هو كذلك لا تكاد تجد لهم اصولا جاهلية ضاربة وبين قوسين جاهلية تشف عبر الزمان. لا يخلو منها زمان - 00:15:20

قال صلى الله عليه وسلم الا ان امر الجاهلية كله موضوع تحت قدمي هاتين. تنتقل الجاهلية تنتقل صفاتها لا اقول اللات والعزى ومناء الثالثة الاخرى. تأمل جيدا وافهم هذا. قاموا اليه على غير عادتهم - 00:15:40

ورجعوا به على غير عادتهم. سم اجلسوه في مجلسهم على عادتهم. فهو سيد مثلهم. ثم قالوا يا طفيلي اوما علمت اننا نريد ان ندفع عنك وعن قومك وعن زعامتك. وهذا خطاب خبيث. ندفع عنك فان لم يكن ولاؤك لنفسك - 00:16:00

فانت شقي. فندفع عن قومك فولاؤك لهم فان لم يكن لك على قومك ولاء فانت رجل تريد الرئاسة فما من بد انك تستميل اليها؟ اذا وندفع عن زعامتك. ما هو الخبر؟ قالوا - 00:16:30

عندنا صابئ يحدث الناس بكلام هو السحر. فما يسمعه انسان الا وقد وقع كلامه في قلبه. وانظر كيف تزل السنتهم. ولو نشاءوا لاريناكم فلعل رفتهم نسيماهم وشه يدل عليه الوجه وسمة مخلص ومنافق. ولتعرفنهم في لحن - 00:16:50

قول كان عبدالله بن ابي بن سلول حريصا جدا على الا يقول كلمة تكشف كفرا لسانه وقالها. رغم انه قهره القهار. فتتبع كلامهم فلا يقول قوله الا سقطت في قلب صاحبها. اذا كلام صحيح. لانه ما من شأن السحر ان يكون على الناس عامة. لكن قالوا هذا - 00:17:20 ثم قالوا له وقد فرق بين الوالد وولده والزوج وزوجه. وبين الام وبنتها وفرق جمعنا وشتت جماعتنا. فاسمع يا طفيل اياك ان تدخل عليه او تلتج اليه. انه الاعلام الاسود القديم من قديم هو كذلك. وهذا الامر - 00:17:50

يحدث ليس بهذه المثابة بل ان ابا بكر رضي الله عنه كان يعتقد عبيد فمر على امتيين فدفع فيهما اموالا جزيلة واعتقهما رضي الله عنه. فلما اعتقدهما مر عليهما تعجنا العجيب - 00:18:20

لسيدهما العجوز فقال لهما ابو بكر رضي الله عنه اما دريتن انني قد اعتقدتكم وانتهى الامر. الى ان اتركوا العجيز وقوما وهي امرأة كافرة. فقال له استأن يا ابا بكر حتى نتم خبيز الخبز للعجز. فلم يكن الامر كذلك وكان الاسلام يأمرهم بصلة الرحم - 00:18:40 لكن هو كما قلت هذا الذي يبتهو بين الناس. فبتهوه عند الطفيل. قال الطفيل فما زالوا بي فيما زالوا بي لن يسكتوا. حتى وضعت في اذنقطن. ثم انطلقت ام البيت فرأيت رسول الله يصلي عنده. وانا اريدك الان ان تخرج مما انت فيه مما تتصور وتتنظر - 00:19:10 وتراء من بناء واخوان بين يديك ومن خلفك. لتخرج بقلبك عند التصور تصور دخلة الطفيل على رسول الله يصلي. دخلة اسرة. يؤمن كل ذي فطرة لا حالة هو رسول الله. ويقوم بالفعل المقدس. خرج رستم وكان الرجل عنده بقية عقل. كانت - 00:19:40 عنده بقية عقل فخرج ينظر الى المسلمين يوم القدس وهو لا يريد قتالهم. مما علم من بأسمهم وانهم عليه. فخرج ينظر اليهم مشتوكها فلما رأهم يصلون. فلم يزل يتحقق ويحمل - 00:20:10

حتى انتهوا من صلاتهم فتغير لونه. وانتفخ سحره واصفرت وجنتاه وقال انتهى الصراحة لمن حوله لقد علم عمر هؤلاء حتى عالموه. لقد اكل عمرك بدي احرق الله كبده ما هو سر الصلاة؟ اللهم اجعلنا من مقيم الصلاة ومن ذرياتنا. اللهم حفظنا على الصلوات. اللهم - 00:20:30

ادرك بنا الصلوات. اللهم متعنا بالصلاه. الصلاه خير موضوع. تحتاج منا الى شيء كثير من الاهتمام والعناء لا سيما ونحن في شهر التلاوة وخير تلاوة القرآن في الصلاه. تأمل جيدا. قال فرأيته وهو يصلي - 00:21:00

فلم ازل انظر اليه حتى انتهى. مش قادر الفت نزري عنه. حتى انتهى من صلاته حركات مقدسات من قلب ابيض بض. لم تدخل فيه فتنته وليس لشيطان عليه سبيل. قلب الامجد محمد. صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد واله وسلم - 00:21:20

تسليما كثيرا. رأوه وهو يصلي فلم يستطع ان ينفلت عنه. ثم قال ورغم ما كان في اذني من قطن ابى الله الا ان يسمعني. اللهم سهل لنا الهدایة. اللهم اجمعنا اليك - 00:21:50

بفضلك وكرمك. ابى الله الا ان يسمعني. ابى الله الطيب الا هدايته. ابى الله الا ان وهو الذي قد حشا اذنه حشوا دقيقا فابى الله الا ان يسمعني. فلما استمع للقرآن - 00:22:10

التسبيح والتحميد والتمجيد والتهليل وتعظيم الله وهو اهل العربية. فان كانت العرب وسدنة الحرف فشعرائهم اكابرهم. والطفيل كان شاعرا. فلما سمع هذا وقع في قلبه قال ثم قلت لنفسي ويحك يا طفيل. انك امرؤ شاعر. تدري قوله الحرف - 00:22:30

مدلولاته ولا تغفل عنه وعن السحر. السحر ده حاجة واللغة حاجة تانية. فانا استطيع ان افرق. قال فلما انفلت من صلاته قام الى بيته فتبعته. فلما دخلت عليه اجلسني ما قال لا ابدا الا في تشهد لولا التشهد كانت لاؤه نعمي. لا يرد - 00:23:00

وعلى الاسلام احد ولا يقصر في النفقة على الاسلام بشيء ادخله واجلسه. قال ثم قرأ علي سورة قل هو الله احده وقل اعوذ برب الفلق. ودعني الان لضيق المقام القيها بين ظهراني - 00:23:30

ان ترجع الى بيتك في اقصر تفسير لتدري ما هو معاني سورة الاخلاص وما هي معاني قل هو الله قل اعوذ برب الفلق. وما هو الفلق؟ وما هي الاستعاذه؟ ارجعوا الى - 00:23:50

كلام الله عز وجل تشنرون وتجدون فيه الهدایة. نسأل الله عز وجل ان يمتعنا بكلامه وان يحفظنا بكلامه وان يدومنا على ورد كلامه. قال فلما قرأ علي هذا قلت كلام الحسن. ولم استطع الا - 00:24:10

انا اقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله. قال الطفيلي فدخلت في الاسلام ومكثت في مكة ببرها ببرها من العزلة.

وهذا او ان العزلة. لن ينجز في شعبان ورمضان - 00:24:30

الا من الف ترك الاخرين كي لا يعطليوه. كان اذا دخل شهر شعبان على بعض التابعين اغلق عكف على المصحف. وكان يقال شعبان شهر القرآن. كما يقال لرمضان. فانظر لايام منسية - 00:24:50

منسية العبادة فيها راقية. فعكفت على تعلم الاسلام ومبادئه واصوله وحفظت شيئا من القرآن. قوله وحفظت يعني قرأ. قرأ القرآن لكن حفظ منه جزءا فالقراءة والورد كل يوم والحفظ ربما تخلف عنه. تأمل جيدا. قال فلما حفظت شيئا من القرآن اشتقت - 00:25:10

اهلي. فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجع الى قبيلة داوس ويأذن لك رسول الله ان ترجع الى اهلك ما هو معروفا. ان الانسان يرجع الى اهله. لأ ما فيش كده في الاسلام. ان استطعت الا تحك رأسك - 00:25:40

الا باثر فافعل. وكثير بين الناس اليوم ايها الاخوة من يميز الاسلام بعقله. بفهمه وهم من اقسام الناس فهم. حتى اذا تعارضت معه وجدته اصلح من ان ينافق. فقط ينظر اليه - 00:26:00

ربما ابتسם المرء كما قال عبدالله بن ابي احمد رحمة الله سأله ابى يوما سؤالا فابتسم فقلت لم تجبني اي ابى قال قد اجبتك. قال كيف؟ قالabis قد ابتسمت؟ في اسئلة اجابتها كده. ان يبتسم او ان يسكت - 00:26:20

او ان يعرض لانك لا تجد له سقفا يداني ادنى شيء عندك تنازره من خالله. تأمل يا رسول الله ائذن لي ان اتي قبيلتي دوسا فازن له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان يأمر بصلة الرحم. فرجع الى قبيلته - 00:26:40

قال يا رسول الله اني اريد ان ادعوهم فقد رأيت من الخير الشيء الذي لا استطيع السكوت عنه. فان لله لا الله في القلوب بريق. ما يستطيع المرء ان يسكت عنه. انا اريد ان ادعوهم لكن خبرة - 00:27:00

بالرجل بقومه انهم كانوا يتعلدون بالله من جهة المحرقات. كانه كان كذلك. ودليله انه قال اجعل لي اية وهذا ما لم يحدث كثيرا بين الصحابة. وانما يقولون ندعو قومنا لكن قال اجعل لي اية يا رسول الله - 00:27:20

بسط رسول الله يده الى السماء. ودعا الله عز وجل قائلا اللهم ايد الطفيلي بآية. قال فمضيت في طريقي مضى في طريقه وليس معه اية. طب فين الاية؟ ما تشكك ولا ناقش ولا التفت الى الخلف - 00:27:40

ولطالما وعدنا الله ورسوله لا غرورا. وانما قال في اية يبقى في اية. قال فلما كنت شيء مرتفع تشرف على دوس اضاء الله بين عيني مثل القنديل فقلت اللهم ان يروا في هذا يقولون مثلثا وعدا. مش هيقولوا اصلا فطلع نور في عينيه - 00:28:00

هيقولوا عزبه الله بهذا. فهو على خطأ. اللهم اجعلها في موضع اخر. وانا ايها الاخوة مشبوه بحق في رجل له ايام من الاسلام كيف تجمع في قلبه مثل هذا الرجاء؟ كيف رجا الله عز وجل واستيقن فيه - 00:28:30

ان ينقل له الاية وكيف انه بلغ من الله مبلغا يسعى فيه في هواه. انقلها فنقلها سبحانه وبحمده وتقديس. اللهم لا تفض جمعنا هذا الا وقد غفرت لنا. امل في الله الطيب. نقل له الاية - 00:28:50

قال فجعلها على طرف صوتي. فلما نظر الناس الي رأوا شيئا منيرا جدا على السننية. فظل الناس يتجمعون وينظرون ويلتفتون وانا مقدم عليهم. فاول من لقيني ابى. فقلت واي ابا اليك عنى. ما تكلمنيش. والمفاصلة سمة الاسلام. سمة في الدين - 00:29:10

قال ولد لابي بكر اسلم. رضي الله عنهم والله يا ابتي اني كنت اراك في القتال احيانا فاتى حاشاك خشية ان يسقى سيفي اليك. فقال له ابو بكر صديق الاكبر قال رضي الله عنه تدري يا بني والله لو رأيتكم لقتلتك. مفاصلة - 00:29:40

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. مفاصلة بين التوحيد وضده قال اليك عنى. قال لما يا بني وكان مدخل ابى وما افقة الطفيلي. رضي الله عنه مدخل ابى من النسب والحفظ - 00:30:10

على الاسر. فدخل له من هنا. اليك عمي. لما يا بني؟ قال امنت بغير الدين الذي تؤمن انت به. قال فديني دينك. بس سم جاء رأى امرأته فقال ايضا لها اليك عنى. قالت ولما بابي - 00:30:30

انت وامي. شف كيف كان البيت على الفطرة. لما بابي انت وامي؟ بتقول لجوزها. فقال قد اتخذت لست دينا غير دينك. فقالت اذا فدينني دينك. فقال اذا فازبي الى زي الشرى. ومدخل امرأته من امر اخر - 00:30:50
قرناها كانت تؤمن بهذه المحرقات اللي تحدثها الله. فاراد ان يكسرها في داخلها. اذهبى الى زي الشرع الى كان من جملة ما يعبدون حوله يسير من الجبل. فقال اذهبى اليه فاغتسلي. فزهبت اليه واغتسلت فلما رجعت عرض عليه الاسلام ويا لفقه الطفيل -

00:31:10

قد بقي لي زمان ولا اريد بحسا اطلبه من اخواني الفضلاء افضل ما يعودون مني. ما هي علاقة الماء بالايمان اذا اتيت الجمعة فاغتسل اذا اجنب الرجل بفتسلي اذا دخل مكة يغتسل ما علاقة الماء بالايمان - 00:31:30

ما علاقته ويفسد العين هذا الجوهر. يفسد هذا الجوهر هذا العرض. فيتوضاً المرء ثم اذا اكل لحم جزور افسد الوضوء. ما علاقة هذا العين بهذا الوضوء؟ تأملوا ايها الاخوة وابحثوا اغتسلي فاغتسلي 00:31:50

وجاءت وقالت له الا تخشى ان يصاب انت بشيء؟ وانا عندي زي اجعل معه الله اخر؟ قال اذهبى وانا ضامن لك انه لا يحسن يفعل معك شيء. انه حجر لا يسمع ولا يبصر. فانطلقت المرأة وقتها - 00:32:10

ورجعت فلما رجعت عرض عليها الاسلام فاسلمت. فلما اراد ان يعرضه على دوس ابوا عليه. فلما ابوا عليه ما اطاق ان يجلس بين ظهارانيهم ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا له دلالته - 00:32:30

لكنها سازيل عليه في الخطبة السانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اذا دعي بادر. وادا نهي انتهى وعقل مثواه فهدي لنفسه واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله الذي لم يزل علينا حكيمنا. وصلى الله وسلم وبارك على محمد -

00:32:50

الذى ارسله ربى الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اذا لمع برق الايمان في لا تطيق ان ترى شركا وكفرا. فانك ما يكون على المرء ان يحيا مع من يغايده. في توحيد وعبوديته - 00:33:10

ولذا كنت اذكرا ذكر بيته يعودونه من الحكمة للمتنبى رحمة الله يقول فيه ومن نك الدنيا على ان يرى عدوا له ما من صدقته بت. ما يستطيع ذلك. فلما رأى القوم على هذه الهيئة لم يؤمن معه - 00:33:30

منهم الا رجل واحد هو ابو هريرة. وهو معلم ايضا. ابو هريرة محدث الصحابة وحافظهم في ميزان حسنات الطفيل ابن عمرو نسأل الله عز وجل ان يشرفنا بدعوته. فانطلق هو وابو هريرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:50

لما دخل عليه رحب به فقال يا رسول الله ان دوسا لم تسلم فقام رسول الله وتوضأ ومد الى السماء يده. وهو الدعاء الذي لا يغفل عنه - 00:34:10

منهم قط الا في حال غفلته. فمد يده الى السماء قال ابو هريرة فخفت ان يكون رسول الله يدعو عليهم فيهلكوا فالمؤمن الشكور محب للناس عامة ان يدخلوا في هذه الديانة. قال فخفت على ذلك فاذا - 00:34:30

رسول الله ينادي اللهم اهد دوسا. اللهم اهد دوسا. وكان في القلب ام في الناس ام ابى ابى هريرة فدعا ابو هريرة سأل رسول الله ان يدعو لامه فان امي لم تسلم يا رسول الله بعد - 00:34:50

فدعى رسول الله لامه دعوة خاصة فذهب ابو هريرة حتى طرق باب بيته فسمع صوت خرير الماء من خلفه بامه تقول استأن يا من يا من بالباب حتى ارتدى خمرتي. فاذا بدعوة رسول الله سبقت ابا هريرة - 00:35:10

واسلمت ام ابى هريرة. فرجع الطفيل بن عمرو الى قومه ومكث فيهم يدرسهم ويعلّمهم كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعوهم الى الاسلام حتى عاد الى رسول الله ابان غزاة خيبر. نسأل الله عز وجل ان يلعن - 00:35:30

وان ينتقم من يهود وان يبدل خيبرا بخيبة جديدة. فلما رجع اليه على مشارف خيبر لم يرجع بمفرده وانما بثمانين اهل بيت. ثمانين اسرة مش ثمانين انسان بثمانين اهل بيت. فلما رأهم رسول الله استبشر - 00:35:50

وكان رسول الله اذا استبشر استثار وجهه. صلى الله عليه واله وسلم فاستبشر بهم كثيرا. ثم جلس الطفيل بن عمرو فضرب له رسول

الله من خيبر سهما ليعلمك ان دعوة الى الله عز وجل في بعض مراحلها توازي جهادا في سبيلها. فلما - 00:36:10

كان الامر هكذا مكس الطفيلي عند رسول الله حتى قبض الله نبيه اليه. ومات رسول الله وهو عن الطفيلي راض ويا لها من بشري ونعمة. ان يموت رسول الله وهو عنده راض. مات وهو عنده راض فكانت خلافة ابي بكر - 00:36:30

انطلقت الامة لتنصيب خليفة لوجوبه. فلما نصبوا ابا بكر ارتدت العرب كما تعلمون. وكان منهم هؤلاء الذين منعوا الزكاة لم يرتدوا لكنهم اجمعوا على ترك شيء من الاسلام. فقاتلهم الامام عليه وهو مشروع - 00:36:50

ماع من غير تخلف. فانطلق ابو بكر رضي الله عنه يقاتل هؤلاء وكان في طليعة هؤلاء الجندي الطفيلي بن عمرو جنون يحمل ان يقبضه الله عز وجل اليه. فيا لها من نعمة ايتها الاخوة! لا يشعر الا مثل القرص على ما يحدث له. ثم يشفع - 00:37:10

او في سبعين من اهل بيته ويفغر الله عز وجل له مع اول دفعه من دمه ويوقى فتنة القبر. اللهم ارزقنا شهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين صادقين غير كاذبين. فانطلق الطفيلي يحمل باقائه الله عز وجل. قلوب في المحراب قد - 00:37:30

فتعلمت الشوق باصوله. فبينما هو في طريقه نعس. فلما استيقظ من نومه نظر الى اصحابه يلتفت اليهم بشيء من الاستغراب فقالوا له ما لك؟ قال رأيت في النوم شيئا. قالوا ما رأيت؟ قال رأيتك - 00:37:50

ان رأسي قد حلقت. وکأن طيرا يخرج من فمي. وکأن الارض قد ابتلعني وکأنني يا عمرو ابن الطفيلي ابن عمرو وکان معه يبحث عنی. قالوا له هو خير. وهو من فقه الرؤى ان اذا دلت على مکروه لا تخبر به صاحبها الا احيانا. وتحمل على الخير دوما - 00:38:10

فقالوا لعله خير فلما اكتشف منهم هذا صارحهم بانه يعرف الرؤى. فقال الا اخبركم بتاؤيلي قالوا له نعم. فقال اما حلق رأسي فقطعها في سبيل الله. واما خروج الطائر من جوف - 00:38:40

فهو خروج روحی. واما دخولي في الارض فهو دفني. واما بحث ولدي عنی فانه يريد الشهادة. وان الله سيرجعه شيئا قليلا. يستقبلون الموت لا يهابون عقيدة في الآخرة. تبين ان الموت اوسع الجانبيين - 00:39:00

لمن فقه. فلما قال لهم هذا انطلق الى القتال بتلك العقيدة. فما ترك شازة ولا فازة الا اتبعها ان يقتلوه. يريد الرحالة الى الله من ساعته شرف الشهداء. فلما قاتلهم قتل رضي الله عنه. فرجع ولده بغيره - 00:39:20

وقد خلف في هذه الارض ارض هؤلاء المرتدة خلف فيها اباه ويده كف يده اليمنى فلما كان في خلافة عمر وهو موقف لولده في ميزان حسنات الطفيلي من جملة ترجمته. كيف ربي فاحسن - 00:39:40

اللهم ربي لنا عيالنا فرجع ولده لما كان في خلافة عمر دخل على عمر رضي الله عنه وجلس في مجلس اعد عمر فيه طعاما فلما وضع الطعام انعزل عمرو ابن الطفيلي. فنظر اليه عمر وكانت تعرف - 00:40:00

الفراسة فقال له يا عمرو لما اعتزلتنا؟ لعلك تستحي ان تتم يدك وقد قطعت ف قال له نعم يا امير المؤمنين. فصدق عمر رضي الله عنه بعميق فهم ونادى قائلًا لا والله لا اكل - 00:40:20

من هذا الطعام حتى تخلطه بيديك. تجعل يديك المقطوعة كمان فيه. حتى تخلطه بيديك. اترى في هذا المجلس يا احذا زهب بعض منه الى الجنة الاك. كلام زوي الالباب اهوى واشتهي كما يشتهي الماء المبارك - 00:40:40

ده شاربه فنزل عمرو بن الطفيلي ودعس الطعام بيده واكل معهم يدا بيد حتى كان يوم اليرموك لحق عمرو بوالده الطفيلي رضي الله عنهم. ترجمة مقتضبة وحديث عنها ايضا مقتضب. وحاشية قاصرة لقلة علم - 00:41:00

وضيق وقت لكنها معالم الاسلام ايتها الاخوة. رجل يسير من دوس الى المدينة الى مكة ومن مكة الى دوس ومن دوس الى المدينة يريد بذلك هداية الله فهداه. ويريد تسدید الله فسدده. فما انتم في شعبان فاعلون - 00:41:20

وما انتم في رمضان تستقبلون ايام كبار تحتاج الى جد الى جد وجهد تحتاج من المرء ان ينصب فيه سبيل الله عز وجل يحدوه في ذلك قول اهيب بن الورد رحمه الله اذا علمت ان رجلا بلغه ان رجلا - 00:41:40

الى الله فانصعد قلبه من جراء المنافسة فمات فلا يكن ذلك مستغرب. لا يسبقنا الى الله اليوم احد. ولا يصل الى الله عز وجل اليوم قبلنا احد. ساقوا وسارعوا والمضمار افلح. والله عز وجل قد دعا - 00:42:00

الىه واجهز همتك وامتطها صهوة هذا الطريق فان فيه الصلاح والرشاد وهو شكر لنعمة الله عليك ان مد لك في عمرك. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في شعبان. اللهم بارك لنا في شعبان. اللهم قونا على عبوديتك في شعبان - 00:42:20

اللهم سهل لنا الطاعة في شعبان. اللهم سهل لنا طاعتك في شعبان. اللهم تقبل منا في شعبان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بيتك في رمضان. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم تقبلنا في شهر رمضان. اللهم اجعلنا من اول من تعتق رقبته وزوجيه - 00:42:40

في شهر رمضان. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم كن للمستضعفين من في كل مكان. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم سدد رميتهم. اللهم ادفع عن ظهورهم. اللهم احرز نفوسهم. اللهم تقبل شهداءهم - 00:43:00

اللهم ادخلهم في الصالحين اللهم امنحهم اكتاف اعدائهم حتى يعطوهم الجزية على يد وهم صابرون. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 00:43:20